

قصة الفرماوي وجماعة التكفير والهجرة | للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

عشان يطلع لي واحد من الجماعة دول يفكري بواحد آآ تكبير الهجرة زمان لما سنة واحد وثمانين وكنا ايه آآ لما رحنا كنا واحدنا في طرة مستريحين. ليه؟ كل اصحاب تيار مع بعضهم السلفيين مع بعضهم الاخوان مع بعضهم. التبليغ مع بعضهم - 00:00:00
مع بعضهم كل جماعة مع بعضهم فلما حبوا الجماعة بتوع اسيوط احداًس اسيوط وبتاع واتوا الزيباط واختاروا مدیریات الامن والكلام ده. قصة الجماعة الاسلامية حبوا يعملوا سجن طول السخانة. لأن سجن طرة ده زي ما كان الشيخ كشك بيقول. ما يخرجش منه ويطلع الا ملك الموت. بس - 00:00:20

لكن حد يهرب منه ما يعرفش. ليه؟ ادي استقبال طرة وحواليه ما حد منع الشرطة. ومن مش عارف ايه ومن برة ايه منين ما تنط في اي حته لازم هتنط في شورت. خلاص فما تقعدش تهرب يقوم لك الموت يطلع ويدخل بس قل واحد - 00:00:43
فعلشان سجن استقبال طبة ده جوة خالص وحواليه بقى الكلام ده حبوا يعملوا سخانة بتوع الجماعة الاسلامية فهينقلونا احنا بقى الف وخمسينية ستة وتلاتين قائد لأن احنا كنا معدودين من قادة السورة. القادة السادات لما قال قال - 00:01:03
خمسينية ستة وتلاتين واحد آآ من الجماعة يعني اللي هم الخلاص يعني. متحفظ عليهما. ودونا بقى سجن ابو زعل عشان يفرجوا ايه الاستقبال. فقبل ما يودونا ابو زعل بيصورونا. صورونا كلنا في - 00:01:23

سلام وامان ما عدا الجماعة الفرماوية بس. الفرماوي الكبير بتاعهم كان سنه حوالي ثلاثة وتسعين سنة. انذاك. تقريباً صلاحيته خلصت. فكان عنده ربه. ما يعرفش يقدر في الزنزانة والزنزانة كان فيها عشرة. عشرة بيتفسوا في الزنزانة مسلا ثلاثة - 00:01:41
ثلاثة ولا حاجة فكان في الزنزانة جدار نص كده اللي فيه دورة الماء وآآ السكن بتاعنا فكانوا قعدوه على الجدار علشان يشم هو من الشباك. ليه؟ لأن ما فيش هوا تحت. وزي ما قلت لكم - 00:02:06

التنفس بتاعه ايه خلص فبيأخذ هوا عدل من برة على طول يعني تمام كان الفرماوي يرى التصوير حرام ويرى كل سبب حرام تشتعل عشان تأكل عيش تبقى كافر. تمام؟ وكانوا لابسين جلابيتيں واحدة خضراء وواحدة بيضاء. الخضراء دي - 00:02:26

للمرمطون اللي يشتغل واكل اللي لابس جلابية بيضا لأن اللي لابس جلابية بيضا وسط انما اللي لابس جلابية خضراء ده لسه مرمطون يشتغل ويأكل مين؟ يأكل صاحبنا لابس جلابية بيضا ده. تمام؟ وكان عندهم العيد القومي - 00:02:51

قومي لانشاء الجماعة بيرحقو فيه صحيح البخاري ليه؟ علشان البخاري الشيعي من الاتحاد السوفييـ تمام؟ ولأن في احاديس لعائشة وصوت المرأة عوره ها كده يعني. المهم لما جم يصوروهم الفرماوي افتى ان لا يجوز التصويب - 00:03:09

كانوا هم تقريباً في السجن حوالي خمستاشر واحد اتلموا من الزنازين كلها وقاموا داخلين الزنزانة اللي فيها الفرموه الكبير. تمام؟
وقاموا كلهم قاعدين ورا الباب يا جماعة عايزيـن نصوركم عشان نرحلكم ابداً. تصير حرام لا يجوز. فخمسـاشـر واحد في الزنزانة كـتـير - 00:03:35

قاعد هو على الجدار من فوق بيـشـمـ هوـاـ لـوحـدـهـ كـدـهـ. تمام؟ وساب الجماعة يختنقـواـ تحتـ. فـلـمـاـ رـفـضـواـ وـطـبـعـاـ قـعـدـواـ يـصـورـونـاـ عـشـانـ
رـحلـونـاـ فيـ حدـودـ يومـيـنـ تـلـاثـةـ كـدـهـ. فـعـلـشـانـ يـخـلـيـهـمـ يـسـتـسـلـمـوـاـ وـيـخـرـجـواـ منـ الزـنـزـانـةـ حـطـواـ عـسـكـرـيـ علىـ الـبـابـ وـمـنـعـوهـ اـيـهـ الاـكـلـ
يـدـخـلـ لـهـمـ - 00:03:59

عشان في الآخر يـجـوـعـوـاـ وـهـيـسـلـمـوـاـ كـانـ فيـ الزـنـزـانـةـ هـمـ كـانـواـ كـنـاـ فيـ الدـورـ التـالـيـ الدـورـ التـالـيـ كانـ فـوـقـهـمـ مـبـاـشـرـةـ اللهـ يـرـحـمـهـ
الـشـيـخـ مـصـطـفـىـ درـوـيـشـ. دـهـ رـئـيـسـ اـنـصـارـ السـنـنـ فيـ سـوـهـاجـ. فـطـبـعـاـ - 00:04:20

لما منعوا عنهم الاكل قالوا يا جماعة امن الدولة الظلمة دول حاسبهم يموتوا الجماعة دول صح مبتدع اولاد ستين في السبعين بس
مش لازم يموتوا لازم نتصرف ونعمل لهم اكل. فالشيخ قاطع جزء من البطانية ويربط العيش - 00:04:38

طبعا الشباك فوق الشباك وهو في الدور الثالث يقوم ينزل لهم ايه حبل كده فيه عيش. الفرامل ايده في الهوا وجيب عيش وقول له
كلوا. ها ده مائدة عيسى بقى. ها؟ حلاوة وادي لهم - 00:04:58

طبعا ده كله عمل اعتقاد شديد عند الجماعة دول في الرجال. ما يعرفوش بقى القصة. وان الشيخ مصطفى درويش صعبوا عليه بقى
ایه يحطوا له معيش وبتاع والكلام ده. فين وفين؟ وقنابل مسلية للدموع وبتاع ومش راضيين يفرحوا ابدا. يقاتلوها - 00:05:18
تونة دون الفتوى انت عارف لو احنا زيهem كده يعني في الالتزام بفتوى الشيوخ وبتاع ولا نحيد عليهم والله كان زمان حاجة تانية يا
خالد تمام؟ ولا اما ودونا بقى ابو زعل - 00:05:38

كت ميغا بقى الزنزانة تاخد لها اربعين. كنا قبل كده عشرة. فعشرة اخوات مع بعض وحبابي واتجاه واحد وبتاع. فما فيش ما فيش
حد بينكف حد يعني. لأ اول ما رحنا هناك استفادوا بقى ادارة السجن من اللي حصل مع الفرامية في ايه؟ في مستقبل طرة -
00:05:55

قال لك احسن حاجة تخلي كل زنزانة عدة اتجاهات. يكرهوا بعض ويشتموا بعض ويضربوا بعض. تمام؟ السجن لا يكون الا اذا
اختلقنا. لكن طول ما احنا حبابي وينحب بعض ونقوم الليل مع بعض ونسمع لبعض. ويؤسر بعضنا على بعض اي - 00:06:15
حاجة يعني لما كنا في ابو زعل الله يرحمه الشيخ عبدالله السماوي وهذا الرجل من احسن من لقيت خلقا في حياتي. رحمة الله عليه
فكان يقول لي اخي ابا اسحاق وكان لا يتكلم الا العربية. عمري ما سمعته بيتكلم - 00:06:35

ابدا لغة عامية. وحکى لي هو لما سجنوه في ايام عبدالناصر. ولا هو بيتكلم باللغة العربية. طبعا الزابط بيكلمه كده آآ او رديحي يعني
غير غموس هو بقى ما بيتكلمش غير الروح العربية بس. فيقوم يقول له ايه انكلم زينا. يقول له لا استطيع. تمام. يقول له ما اقدرش.
يقول له لا استطيع - 00:06:55

عملوا فيه ايه بقى المسكين؟ جابوه وصلبوا وجابوا صفحتين عسل اسود ودلوقوه عليه وسابوا الدبان يأكلوا. ولم يتكلم العامي
برضو نزلوه ما تكلمش فكان قال لي مرة يا اخي ابقى اسحاق الا ترى اننا مبذرون؟ قلت له ازاي يا مولانا - 00:07:15

قال لي نقشر البرتقان ونرمي القشر. الله! قلت له سلامتك يا مولانا هو في حد بيأكل برتقان بقشره؟ قال نعم. انه لذيد وجميل. جرب.
قلت له طب يا مولانا خلينا نجرب بس اما البرتقانة تصفر - 00:07:41

ده احنا لسه في اول موسمه والقشرة خضراء. وهتبقي مرد. قال اخي ابا اسحاق سل مجربا ولا تسأل طبيبا كده يعني بيتكلم عادي
خلال يعني. وانا مش قادر استوعب والكلام ده. سبحان الله! والله كلت البرتقالة الخضرا بقشرها لقيتها لزيزة - 00:08:01
جدا. ييدو ان انا حصل لي حاجة انا كمان. لزيزة جدا. قلت فعلا احنا لا لاقين اكل ولا بتاع ولا فاتحين كانتين ولا حاجة زي كده.
وجابين لنا طول العالايش الكشك السوس المفول ده بناكل فيه. طب حلو نملی بطئنا باي حاجة. قشر حلو. كويس. كلت فضلت اربع
شهور اكل - 00:08:21

معي البرتقان بقشره. لحد ما طلعت افراج وقلت لاخواتي. قلت له تصدقني ان احنا سفهاء. ليه تقوم حد يقشر برتقان فطبعا بيحلقوا
لي كده ده طالع من السجن معافي ده ولا طالع ايه بالزيط لكام - 00:08:41

قلت لهم والله البرتقان جميل. قشره لزيز وكلت اول آآ قطمة رميتها من بقى على طول. ما تحملتها وكان برتقان اصفر وحلو جميل
يعني شوف ربك يقطع ويصل يعني ما ان المعونة على قدر المونة. المهم عمال اتوب لكم واسليكم - 00:09:01

زي بعضه. ما جراش حاجة. كنت يعني ذكرت طرفا من هذا الكلام قبل ذلك. الشاهد لما حطونا بقى في زنزانة واحد في ابو زعل
سبعين واحد تكفير وعشرين سلف واتنين فرماوية. تمام؟ تقريبا الدول اللي كنا موجودين في الزنزانة. اول ما دخلنا - 00:09:23
ابتدينا نتشكل مع بعض بتوع التكفير يا جماعة نعد البلاط. عشان نشوف كل واحد نصبيه كم. كم بلاطة. عدين البلاط من اول جدار
لاخر جدار طالعة نصبيهم مش عدد صحيح. فيه نص بلاطة تبعه. كزا بلاطة ونص. خلاص. لما تيجي تفرش بطانيتك بقى ما تفرش

عشان تداري نص البلاطة بتاعتهم. حقهم. خلاص. يصبحوا الصبح يعملا تمارين سانية ومد واتنططوا ومش عارفين طبعا احنا نايمين يصحونا من النوم. تمام؟ بيتصروا ملکهم. ما فيش حد يقدر يلومه - 00:10:22

تمام؟ انا المرتبة بتاعتي كانت جنب حمزة. حمزة ده راجل فرماوي. لابس جلابية خضراء مرموطي يعني اللي هو ايه بيصرف على الجلابية البيضا وآما مصحف كان جلدتهبني. انا مصحي كتبا صحي بقى باحفظ في النسخة المصحف المعلم طبعة المصحف المعلم دي - 00:10:38

مصحفي انا جلدته خضرا. فهو عايزة الجلدة الخضرا دى. فضل يساومني. وانا فاهم الموضوع وعمال اتنمى قال لأ المصحف الاخضر اول ما تتغير جلدته يا حمزة حفز بيته يقول لي ارجوك اعمل معروف. تمام؟ غابت حالي علي نص يوم كده - 00:11:08
لحد ما اديته المصحف وجدة خضراء اللي زي جلابيته يعني وكده. وخدت المصحف بتاعه، اول ما يعملوا فسحة طبعا كل اصحاب اتجاه يروحوا الزنازين يدوروا على اخوائهم. فيقوم الجماعة الفرماوي بيجوا على باب الزنزانة. كانوا الاثنين الفرامية دول يلعبوا رياضة مع بتوع التكفير - 00:11:28

عشان يجرروا دمهم. طبعا لعب الرياضة كفر. لانه اللي بيأخذ بالأسباب. بيبقى فيبقي حمزة عرقان بقى عرقه ومرق ويبيتنطط مع بتوع التكفير والكلام ده. اول ما يجي واحد ينادي عليه يقوم لافف نفسه ايه؟ بالتلقيعة كده وبتاع - 00:11:48
الكلام ده بيقول له ايه يا حمزة انت ايه ملك يقول اصل انا صايم من النوم وهاخد برد. طبعا عايزة يداري العرق بتاعه. الجماعة بتوع التكفير بقى لما غبنا حوالي خمسة واربعين يوم - 00:12:08

او خمسين يوم لو العملية ما تسليش. قالوا يا جماعة عايزيزن نزاركم. نتناظر معكم يلا ماشي. هنبدى نتكلم في التكفير واصول التكفير وبتاع والكلام ده. المهم كان فيه واحد اسمه سيد غباشه. سيد ده من شربين. وكان رأس التكفير في في الزنزانة - 00:12:18

وهو اللي بيتناظر معنا. تمام؟ فمرة من المرات اللي خلاني اقول القصة دي كلها الشاهد ده هو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لابي هريرة رضي الله عنه من يبسط رداءه حتى اقضى مقالتي ثم - 00:12:48
فلانسى فلا ينسى شيئا اخذه. واحنا بنتكلم جينا على كفر دون الكفر. فالشيخ احمد حطيبة ربنا بيارك فيه. الشيخ حطيبة انت اكيد عارفينه اسكندرية. مسجد نور الاسلام كان هو اللي بينازر صاحبنا ده انت ده ابن الشيخ احمد حطيب عشان ينазر مين؟ صاحبنا ده.
فالشيخ احمد بيقول له - 00:13:08

بيقول له ابن عباس يقول كفر دون كفر. وابن عباس توفرت له دعوة النبي عليه الصلاة والسلام اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل.
انت توفر لك ايه؟ لما انت بتقول نحن رجال - 00:13:38

هم رجال. ادي ابن عباس اتوفر له الدعوة دي. انت توفر لك ايه؟ قام قايل له ومن ادرك ان الله استجاب دعائكم نبيه اه والله كده.
طبعا الجماعة بتوع التكفير نفسهم انكرموا عليه. سيد ده بقى خد علقة - 00:13:58

ترى ما بعد كده. ها؟ ليه؟ لانه اعترض على شكر مصطفى. بعد ما احنا خرجنا من السجن اعترض على شكري مصطفى. في بعض ما ادوا له علقة محترمة وكاد ان يموت - 00:14:18
ونقلوه سجن القنطر. لانه لو كان فضل مع التكفير كانوا هيقتلوا. وهو الذي خرج بعد ذلك مع حلم الملوك اظن في ندوة على الرأي ووضح التكفير وعمل والى اخره والكلام ده - 00:14:33